

تروى الطريق بموقع الطريق إلى الله

مكتبة

الدرس الأول : رسالة عابدين عابدين  
(مكتبة لمدبرة)

الطريق إلى الله

لقد صدق الشيخ : الدكتور / حاتم بنو مان

رأس السعادة : [www.way2allah.com](http://www.way2allah.com)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله ، يعني ده أول لقاء، ليتنا يا جماعة بإذن الله في رمضان ، هو إن شاء الله لسه ساعتين لو مشينا فلك يبقى لسه ساعتين بإذن الله سبحانه وتعالى ونسأل الله سبحانه وتعالى إن الرسالة اللي الدرس ده معمول علئنها توصل يا جماعة الدرس ده رسالة

رسالة عاوز أوصلها لكل شاب ملتزم ، يعني الرسالة دي قد يكون الواحد بدأ يدركها من خمس ست سنين ، ووقتها يعني تلاقي مع الأخوة ، زميلك ، انقادات ده يقول لك يعني انت عابز القراء ؟ يا جماعة عابزين تنرب قلبياً بالقراء ، يا جماعة عابزين نخرج منهج دعوة كامل بالقراء ، يا جماعة المعجزة لا يصنعها إلا معجزة ، عشان واحد زى أو زى فلان أو فلان يبقى مصعب أو معاذ أو سلمان دي معجزة أصلاً ، طب والمعجزة لا يصنعها إلا معجزة والمعجزة الوحيدة اللي بين إيدنا هي القراء ، يا مشرك في الله لا يصلح بالبشر كلام البشر ، ولا يصالح البشر إلا كلام رب البشر

عابزين تنرب على القراء يا جماعة ، فدي أول محرة ، لعلها محرة صغيرة ، ولكن ربنا يبارك في القليل بإذن الله سبحانه وتعالى ، عابزين يا جماعة تنرب قلبياً على القراء ، عابزين في رمضان ده إن شاء الله بإذن الله تعيش مع معاني الإيمان في مدرسة القراء ، يعني لما السيدة عائشة سألت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت " كانت قرأة تمشي على الأرض " أنا مش هقول لك خليك قراء تمشي على الأرض ، ما تقدروش إنك تجمع خمس ستلاف آية في حياتك ، ولكن يا أخى خليك سورة تمشي على الأرض ، ما أنتش قادر تبقى سورة تمشي على الأرض ، خليك آية تمشي على الأرض ، خليك معنى واحد من معاني آية واحدة من آيات كتاب الله تمشي على الأرض ، احنا معانا النهاردة بإذن الله سبحانه وتعالى أول سورة من سور القراء بعد سورة الفاتحة ، طبعاً إن شاء الله هبقى لما لقاء منفرد ، أول سورة من سور القراء وهي سورة البقرة ، أطول سور القراء على الإطلاق ومن أول الحاجات اللي بتلقت ذهنك في سورة البقرة اسمها

إيه تعبي كلمة البقرة ؟

كلمة البقرة يعني يا جماعة حتى هذه اللحظة نص مليار بنى آدم على وجهه الأرض يسجدوا للبقرة ، البقرة من أكبر الرموز الشركية اللي عبت من دون الله على تاريخ الدنيا كلها ، بل في الآثار الفرعونية القديمة يقول لك العجل أبس صح ولا لا ؟ وكثيراً جداً لما تقرأ في القراء هتلاقي ناس عبدوا العجل



والقرآن المدينى ده آخر قرآن نزل أصلاً وهو الذى محطوط فى الأول ، طب ليه ترتيب المصحف عكس ترتيب الزور ؟ ربنا نزل الإيمانى الأول وبعد كده كانت الأحكام ، ليه فى المصحف الأحكام الأول وبعد كدة الإيمانى ؟ هيبقى لنا أعدة فيها ، ولكن كمحاجة سريعة ، لأن يعنى ربنا سبحانه وتعالى حرم الحمر على أربع مراحل ، طب الذى أسلم يوم ما المرحلة الرابعة نزلت ، كانوا يقول له لأ خليك انت شوية اشرب خمرة ، وبعد شوية بقى مرحليا بقى نحرامها عليك ؟! فاعدش بتفع خلاص الدين كمل

أما المزمع كبريل ، فحاشا له تدخل الدفوف ده لآلهم من على حجة الباب بجمعة تشرق ذاك ذوقهم على كل استحسانه ،  
فلما رنا يضع الأحكام في أول القراءات ، ما هوه اللي هيجي يسلم هياخذ القراءات هيقراءه من الأول ، من أواما  
هيالقى الأحكام في وشه ، كأن رنا بيقول إن من دلوقتي خلاص أي حد ريسخلى باب بيت رنا أو باب حزين رنا ،  
لازم يبقى عوطيه بفسه على فهدا بجمعة رنا ، مافيش حاجة اسمها إن واحدة تيجي تقول لي أنا هلبس الحجاب  
تدرجني الأول هطول الجنزلا وبعد كدة مأعرفش ، الكلام ده يتسي يا جماعة ، من أواما يا خمار يا نقاب ، من أواما  
يا إزدال يا نقاب وكل شبه ، مافيش حاجة اسمها يا جماعة المرحلية في ترك المعاصي يبقى إذاً له رنا وضع الأحكام  
في الأول ؟ عثمان تعرف من أواما إن المبدأ اللي أنت دخلت عليه بيت رنا ، سمعنا وأطعنا خلاص

طوب سورة البقرة يا جماعة من أخطر سور القرآن له ؟ المسلمين قبل ما تنزل سورة البقرة ، كانوا مجتمع غير متميز أصلاً ، يعنى لو جيت كنت نزلت المدينة قبل سورة البقرة ما تنزل ، وأعدت مع المسلمين شوية ، مكوونتش تلاقي فرق بينهم وبين الأمم الأخرى ، أو بينهم وبين أهل الكتاب ما فيش فرق ، كانت عبادتنا غير متميزة ، قبلتنا غير متميزة ، ينصلي في نفس القبلة اللي ينصلي لحبتها اليهود والنصارى ، كل ملامح المجتمع ده كانت غير متميزة سورة البقرة نزلت خلطنا مجتمع ، أى بنى آدم على وجه الكرة الأرضية هيجي يشوفنا أعديين الوقفى ، ده دول اسمهم المسلمين ، عرفت متين ؟ قبلتنا بقت قبلة متميزة ، آيات تحويل القبلة اللي نزلت فيها ، آيات تفصيل العبادات اللي نزلت فيها ، بقت عبادتنا عبادات متميزة عن أى دين آخر ، بقت مفاهمنا وأفكارنا متميزة عن أى حد على وجه الأرض ، سورة البقرة أعظم سورة في القرآن

من صاحب سورة البقرة ؟

الرسول عليه الصلاة والسلام قال " اقرأوا الزهراوين البقرة وسورة آل عمران فإنهما تأتيان يوم القيامة كأنهما غمامتان أو كأنهما غيبتان أو كفرفان من طير صواف تحاجان عن أصحابهما اقرأوا سورة البقرة فإن أخذها بركة وتركها حسرة ولا تستطيعها البطلة" رواه مسلم . عن ابن عمر قال سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من قرأ سورة البقرة في ليلة كفت كل البلاء .

عابدين نأخذ بالناس من الكلمة دي كويس جدا يا جماعة ، عن صاحب البقرة وعال عمران ، اللي صاحب السور ، يعنى تبقى سورة البقرة غمشى على الأرض ، تقدر تبقى البقرة وعال عمران غمشى على الأرض ؟ ما أنت لو عاوزهم يجوا زى غمامتان يوم القيامة بقوق حر الشمس وفوق أى أهوال تحصل لك

يعنى من الآخر كدة لما سورة البقرة ينزل فيها تشريع الربا ، اللي تحمل الربا وتكون قبيحة البقرة ، وشيخ ، سورة البقرة

فهي خير سورة ، لما عال عمران نازلة عشان تقول لنا افقوا في وجه الحرب اللي قائمة ضد الإسلام ، لما أنت تقول





وبعد كدة ١٣ آية يتكلموا عن المنافقين ، ربنا يوصف المنافقين ويوصف " ومن الناس من يقول آمنا بالله وبآياتِهِ  
ولم يقر بقلوبهم " البقرة : ٨١ بعد كدة آيات يتكلم عن دعوة المشركين " لا تأخذا من الدين شيئا وهم ياتونك  
من الدين " البقرة : ٢١٤ لغاية ما ينتهي المقدمة عند قصة سيدنا آدم ، المفروض بقي  
قارين الجزء اللي بنشرحه ياذن الله عثمان تبقوا معايا على طول في الآيات اللي أنا بقولها ، يبقى إذن سورة البقرة  
بتكون من مقدمة بتكلم عن أربع أصناف مؤمنين ، كفار ، منافقين ، مشركين ، ده المقدمة أول ما ينتهي المقدمة  
فورا تبدأ فورا قصة سيدنا آدم

" إنا أنزلناه ربك المائدة التي جعلنا في آل نوح وإبراهيم وآدم من قبلهم " البقرة : ١٢٩ إلى آخر  
الآيات لغاية ما بتخلص قصة سيدنا آدم عند قول الله " قلنا يا آدم اهبط من آدم وهبوط حواء  
وهبوط إبليس ، كله هبط إلى الأرض " البقرة : ٢٢٠ بعد ما بتخلص قصة سيدنا آدم في سورة البقرة  
والسورة قبلها " البقرة : ٢٢١ " قلنا يا آدم اهبط من آدم " البقرة : ٢٢٢ " قلنا يا آدم اهبط من آدم " البقرة : ٢٢٣  
آدم ، أول ما بتخلص قصة آدم فورا بدون ولا أي آية في النص بتبدأ قصة بني إسرائيل  
" إنا أنزلناه ربك المائدة التي جعلنا في آل نوح وإبراهيم وآدم من قبلهم " البقرة : ٢٢٤  
وتفضل حوالى جزء كامل نتخلى من أفعال بني إسرائيل في حق الله وفي حق الأنبياء وفي حق كتب الله لغاية ما ينتهي  
قصة بني إسرائيل بقول الله " يا بني إسرائيل اذكروا أني أنزلت في آل نوح وإبراهيم وآدم من قبلهم " البقرة : ٢٢٥  
البقرة : ٢٢٦

وأول ما بتخلص قصة بني إسرائيل فورا بدون ولا أي آية في النص ، بتبدأ قصة سيدنا إبراهيم " إنا أنزلناه ربك  
المائدة التي جعلنا في آل نوح وإبراهيم وآدم من قبلهم " البقرة : ٢٢٦ " قلنا يا إبراهيم اهبط من إبراهيم  
وهبوط إسحاق ، كله هبط إلى الأرض " البقرة : ٢٢٧ بعد ما بتخلص قصة سيدنا إبراهيم في سورة البقرة  
والسورة قبلها " البقرة : ٢٢٨ " قلنا يا إبراهيم اهبط من إبراهيم " البقرة : ٢٢٩ " قلنا يا إبراهيم اهبط من إبراهيم " البقرة : ٢٣٠  
شوط كامل ، جزء كامل كله أحكام وأوامر ونواهي وتكاليف ربنا مررنا لنا من أول آيات تحويل القبلة  
" قلنا يا إبراهيم اهبط من إبراهيم " البقرة : ٢٣١ " قلنا يا إبراهيم اهبط من إبراهيم " البقرة : ٢٣٢ " قلنا يا إبراهيم اهبط من إبراهيم " البقرة : ٢٣٣  
قصة سيدنا آدم احنا عابزين نعرف الرابط ما بين القصص دي ، قصة سيدنا آدم ، ثم قصة بني إسرائيل ، ثم قصة  
سيدنا إبراهيم ، وأول ما ينتهي التلات قصص فورا بيبدأ جزء كامل أحكام وتكاليف وأوامر ونواهي لبنا احنا ، ثم  
آخر تلات آيات بعد ما ينتهي الأحكام والتكاليف مباشرة ، آخر تلات آيات في السورة اللي هم الخاتمة بتاعة  
السورة " قلنا يا إبراهيم اهبط من إبراهيم " البقرة : ٢٣٤ " قلنا يا إبراهيم اهبط من إبراهيم " البقرة : ٢٣٥ " قلنا يا إبراهيم اهبط من إبراهيم " البقرة : ٢٣٦

البقرة : ٢٨٤ إلى آخر الآيات

إيه الرابط ما بين الكلام ؟

إيه الترابط اللي ما بين الكلام ده ؟ الرابط اللي ما بين الكلام ده يا جماعة المقدمة بتحلل لك المجتمع اللي نزلت فيه  
سورة البقرة بتقول لك إن في ناس مؤمنين دي صفاتهم أهو ، وفي كفار صفاتهم أهو ، وفي منافقين صفاتهم أهو ، وفي  
مشركين صفاتهم أهو ، أصبح في حالة نمايز في المجتمع ، أصبح المؤمنون متميزين في وسط المجتمع ، فلما نمايزوا نمايز  
الكفر ونمايز النفاق ونمايز الشرك ونمايز الإيمان في النص



رسول الله صلى الله عليه وسلم "أتريدون أن تقولوا كما قال أهل الكتابين من قبلكم : سمعنا وعصينا ؟ بل قولوا : سمعنا وأطعنا غفرانك ربنا وإليك المصير" رواه مسلم فلما قالوها وأكثروا منها نزل التحفيف من الله ، التحفيف هو إيه ؟

فجاء الصحابة وطردوا الله عما بينهم

نزل التحقيف من الله سبحانه وتعالى ، الإمتحان ده يا جماعة هتسوفوا رشا أثبت في القراءة نجاح الصحابة فيه  
 "أبوتوا في السجود وما في القرآن ولا في السنة ولا في الآثار شيء كونه فحقير ليس به"  
 "وإذا جاء من رآه على غير ما كان عليه" البقرة : ٢٨٤ سوفوا بقي نجحوا في الأمتحان إزاي "عنه الرسول  
 و أولئك الذين هم الخائضون قال تعالى ومنهم من يمشي بالنفاق ولو كانوا يعلمون أنهم لن يفلحوا في الدنيا والآخرة  
 البقرة : ٢٨٥

تلقوا الأمر والنهي بالإيمان بالله ، فليس الجحود بنعمة الله ويدوا قلوبهم الله

١٠٠% ، يقرضون يا رب في أي وقت يقع مصافح التفضيل (خيار) لنا يا رب ، يا رب له الصلوة بعد كلمة "نفذوا أمر ربنا ما احنا قلنا" خلاص ، لأ كان يا جماعة من كثر رعبهم إن هما ينفذوا أمر ربنا ١٠٠% ، يقرضون يا رب في أي وقت يقع مصافح التفضيل (خيار) لنا يا رب ، يا رب له الصلوة

وقد شاعروا بالمرور في صلاة الله بطريق واحد يستعمله والطاعة التي هي في الدنيا ، عشان كدة بعد صلاة قيام الله " تستغفر بعد ساعتين قيام له ؟ لأن العبادة كسرت قلبك لله أكثر وأكثر له ؟ لأنك أنت دلوقتي في الدور الخامس شاف كثير ، طاب طلعت العاشر شفت أكثر ، طلعت العشرين شفت أكثر ، أنت كل ما يمشي ولا يطعم ، وكل ما يطعم إيمانك بعبادك تدور في مجالات الإيمان أكثر فتدور في الإيمان أكثر لأنك مسرعة في طاعة الله أكثر " وقول الله عز وجل " ده قول المسلمين لله

ايه الفرش بينه العشر (المغفر)؟

قَالَ لَهُمْ رَبُّكَ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا رَسُولَهُ ۚ إِنَّ الْقُوَّةَ : ٢٨٥ رُبَّمَا سَبَّحَانَهُ وَتَعَالَى مَا وَجَدَ اسْتِجَابَتَهُمُ الْإِيمَانِيَّةُ  
قَالَ لَهُمْ " يَا كَيْفَ تَقُولُونَ ؟ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ نَحْنُ نَحْمَدُكَ وَنُطِيعُكَ وَنُؤْمِنُ بِكَ " فَتَوَجَّهَ اللَّهُ بِدَعَاءِ هَاجِلِ أَوَى ، ٣ أَدْعِيَّةُ  
يَا جَمَاعَةُ شُوفُوا الدَّعَاءَ " كَمَا لَا تَرَوْنَ تَطْبِيعَ الْوَلَدِ لِحَلَاوَاتِ الْوَالِدِ إِذَا كَانَ مُتَمَكِّنًا مِنْ حَلَاوَاتِهِ خَيْرٌ مِنَ الْيَوْمِ وَالْغَدِ  
بِكَ وَتَتَمَكَّنُ عَلَى تِلْكَ تِلْكَ فَتَذَرُكَ الْقُوَّةَ : ٢٨٦

الذي يرفع عنك ده يعني فاستألف عنه خالص ، ده ينسب في الدين إيه ؟ العفو ، العفو يعني إنك أنت لو ربنا عفا عنك ، اللي هو دعاء ليلة ٢٧ أو ليلة القدر ، لو ربنا عفا عفاك فإيه الكسب عن الذنوب أحسن ، الذنوب يتصح من الصلوات ، إغا المغفرة من الذنوب بفضل وربنا بقرك عليه يوم القيامة ويقول لك مش هعذبك به ، فإذا أول طلب طلبوا من الله العفو" يعني يا رب فاستألف عن الكلام ده اعفوا عنا" ربنا

## ثلاث أدعية - البقرة

من اللى في السورة هل عليه الإصر؟ بنى إسرائيل ، من اللى في السورة نسى وأخطأ؟ آدم ، اللى في السورة نسي وأخطأ آدم ، يبقى أول دعاء يا رب تعاملناش زى ما عاملت آدم يا رب ، لو غلطنا زى ما سيدنا آدم عصاك ما نغرمناش من فضلك يا رب

ثاني دعاء يا رب لو أخطأنا زى ما بنى إسرائيل أخطوا ما تحملش علينا إصر زى ما هلت عليهم يا رب ، يبقى ثاني دعاء "يا رب اغفر لنا ذنوبنا" كذا الآية في البقرة : ٢٨٦ ط ب ربنا هل إصر على بنى إسرائيل ليه ؟ بذنوبهم ، يبقى كإنت بقول يا رب اغفر لنا ليه ؟ لأن هوه عشان ما يحملش عليك إصر بذنوبك لازم يغفر لك "يا رب اغفر لنا ذنوبنا" البقرة : ٢٨٦

لما تلاقى واحد ماشى في الشارع سابق ذابة كدة ، وقاعد يضربها بالعصايه ، يضربها بالعصايه تقول له يا أخى انت مافيش في قلبك رحمة ؟! يبقى لما بقول يا رب ما تحملش فوق طاقى ، كإنت بقول يا رب ارحنى ، عشان كدة ربنا جه بعدها قال "يا رب ارحنى عشان يا رب ارحنى" كإنه اجمال بعد تفصيل ، بعد ما فصلنا الدعاء اجهنا في الآخر ، يا رب بتطلب العفو وتطلب المغفرة وتطلب الرحمة ، والأدعية اللى دعوها ، العقوبات اللى جت في السورة ، ما تعاملناش زى ما عاملت سيدنا آدم ، لو أخطأنا يا رب ، يالك أنت تؤاخذنا إن نسبتنا أو أخطأنا ، ما تعاملناش زى ما عاملت بنى إسرائيل في السورة يا رب ، إلك أنت تحمل عليهم إصر لو أذنبوا ، ما تعاملناش زى ما عاملت قوم طالوت اللى هوه في سورة البقرة اللى هنشرحها إن شاء الله في الجزء الثاني ، آخر الجزء الثاني لما قالوا "يا ربنا لا تؤاخذنا بذنوبنا ولا بغيباتنا" لا طاقة لنا اليوم يعنى بالناس طاقة بقى بالكلام ده "يا ربنا لا تؤاخذنا بذنوبنا ولا بغيباتنا" البقرة : ٢٨٦

الدعاء في آخر سورة آل عمران

يا جماعة اللى هوه "يا ربنا لا تؤاخذنا بذنوبنا ولا بغيباتنا" البقرة : ٢٨٦ الدعاء ده ربنا استجابه ولا لأ ؟ استجابه في السورة "يا ربنا لا تؤاخذنا بذنوبنا ولا بغيباتنا" آل عمران : ١٩٣ الدعاء ده ربنا استجابه ولا لأ ؟ استجابه في السورة "يا ربنا لا تؤاخذنا بذنوبنا ولا بغيباتنا" آل عمران : ١٩٥ ط الدعاء اللى في آخر سورة البقرة ليه ربنا مذكرش فيه الإستجابة زى ما ذكر الإستجابة في دعاء آخر آل عمران ليه ؟ لأن الدعاء بتاع آخر سورة البقرة ده دعاء مشروط ، ربنا ذكر الإستجابة بس للصحابه بس في صحيح البخارى ، إنما احنا ربنا ما ذكرش الإستجابة في القراءات ليه ؟

ليه احنا معر صين للعقوبات دي في أى لحظة ؟

بالرغم إن الدعاء مذكور في القراءات ؟ كان ربنا يقول أنا ممكن استجب لآدم زى ما استجبت للصحابه بس بشرط إنكم تتقوا بشرط الشرط اللى الصلوة علقوه ، وهوا شرط إيه ؟ "يا ربنا لا تؤاخذنا بذنوبنا ولا بغيباتنا" البقرة : ٢٨٦ أنت تبقى نيك يا رب ، يا رب لو أنا عجزت مرة تبقى غصين عنى ، لو نسيت مرة تبقى غصين عنى ، إنما إلك أنت تبقى كل حياتك معصيه تعمدية في حق الله يبقى هبحصل العقوبات اللى احنا بتشوفها في حياتنا يا جماعة الفاهرة لوحدها شافت ٥ عقوبات في السنين اللى فاتت حد يعد معايا : فكربن بعث الجراد على القاهرة ، اللى



فكره يفكروا معاً ، فاكرين بعث الغربان ولغاية دلوقتي على القاهرة ؟ فاكرين زلزال القاهرة ؟ فاكرين سقوط المقطم ؟ فاكرين الدخان اللي غطى سماء القاهرة من ٣ سنين وقالوا ده حرق الرز ؟ طب ما الرز يتحرق على طول يعنى ما كل ستة بتحرق الرز ، اشعنى ؟ الدخان الكثيف ربنا أشار على نزوله فى سورة الدخان ١٢: ١٠ وربنا ينزلنا من قبلنا نوحاً بالبينات ، فاكرين عذراة كبريتية الدخان ١٣: ١٠ وربنا ذكر إنه بيكشفه فى الدنيا ولكن لا يكشفه فى الآخرة ، يبقى كل ده عقوبات عشان إيه ما احنا بتعاقب أهو ، ما احنا بيحمل علينا إصر أهو ، ما البطالة أهو ، ما العنوسة أهو ، ما مشاكل الدنيا أهو ، ما تغير الطقس أهو ، ما انتشار السرطان أهو ، ما مجيئ الأوبئة التى لم تعرف فى أسلافنا أهو ، ما التكد والغم والمهم راكبين الناس أهو ، يبقى همل علينا إصر يا جماعة

إذا أخذنا له ؟

يبقى إذا أخذنا ربنا ، أخذنا له ؟ ربنا بيخبرنا بدها سمعنا وأطعنا ، سورة البقرة بقول لك إن مبدأ سمعنا وأطعنا مبدأ حياتك ، لو هو مبدأ حياتك حتى لو غلطت ، ما خلاص ما أى انسان لازم يغلط ، لازم تغلط ولازم تذنّب ولازم تفح ، وبعد ما تفح تقوم وأعفر لك وأصححك ، إفا إنك أنت تعتمد إنك تعيش حياتك بشعار سمعنا وعصينا لأ طب دى الفكرة الأساسية العامة فى السورة اللي هيا إن سورة البقرة بقول لنا أنتم مستخلفين الجدد ، هقولوا سمعنا وأطعنا ؟ ولا هتفعلوا مرة وبعد كدة هتقوموا مرة ؟ ولا هتقولوا سمعنا وعصينا ؟ ولا هتبقوا زى سيدنا إبراهيم أئمة فى طاعة الله ؟ ده الفكرة الأساسية عايزين نأخذ ملاحح إيمانية سريعة كدة ، رقيقة من كل فقرة من فقرات الجزء الأول ، بحيث احنا واحنا واقفين نصلى فى التراويح تبقى أنت عايش مع الآيات حروف ... إعجاز وتحدى

أول شوط وأهم شوط اللي هو شوط المؤمنين " السورة " دى إيه يا جماعة ؟ دي حروف ، يعنى إيه حروف يعنى ، عارف بالقلب كدة لما واحد تقول له مثلاً العربية اختراع عظيم ، يقول لك إيه يعنى العربية يعنى ده مافيهش حاجة ، تقول له طب خذ شوية صفيح وشوية كاوتش وشوية مسامير واعملى عربية ، أهوه " ا ، ل ، م " دي الحروف اللي منها القراءان المعجز ؟ خدوها واعملوا لنا قراءان !!! يبقى إذا تحدى فى البداية تاني حاجة أنا بقول " ا " وأنا مش عارف معناها إيه ، طب وبقولها إيه ؟ بقولها لأن أنا واثق إن ليها معنى من عند ربنا ، يعنى ربنا بيربك من أول القراءان إن الحاجة اللي متفهمهاش تقول إيه ؟ تقول سبحانه ربنا ، يا رب أنت ليك الحكمة ، سبحانه الله يعنى إيه ؟

يعنى لو حصلك حاجة ما أنتش فاهم حكمتها إيه ، لو شقت حاجة حصلت فى الواقع انت مش فاهم حكمتها إيه ، لو أنت بيحكى عن تكاليف الشرح ما أنتش فاهم حكمتها إيه تقولوا سمعنا وأطعنا ، لازم يبقى عندك ثقة فى الله تاني حاجة يا جماعة يبقى عندنا ثقة فى القراءان " يعنى ؟ " يعنى الحروف أهى اعملوا لنا قراءان منها ، يعنى إيه ؟ يعنى احنا بتحداكم وبتحدى الدنيا كلها إننا نعمل لنا قراءان ، يعنى وأنت بتفرد الحروف المقطعة حس بالتحدى ، حس إن ربنا يقول لك ثق فى منهجك لدرجة إنك تتحدى الدنيا كلها به ، حتى إن الكهنة يا جماعة ، الكهنة فى الدنيا كانوا فى منهج رسول الله ، منه المنهج الوحيد اللي يتكلم به البشر ويصالحهم



الآية لو معاك بريرة هطلع شلن منها لله ، يبقى انت ما انتش متقيد بالزكاة ، ليه ؟ لأن ربنا هنا يقول هدى ، لمن ؟ للمؤمنين اللي هم أعلى درجات الدين ، احنا بتكلم عن أعلى الدين دلوقتي "أول المؤمنين بربهم" الآية ١٠٧ من سورة البقرة ١ : ١٠٧

يعنى هنا ربنا جاب العبادة قبل إيه ؟ "أول المؤمنين بربهم" الآية ١٠٧ من سورة البقرة ١ : ١٠٧ ربنا جاب العبادة قبل الإيمان ، عايزين نستفيد من دي يا جماعة ، إنك لن تصل إلى الإيمان إلا بالعبادة ، إن اللي عاوز يزود إيمانه يزود عبادته ، إنك لو بتلعب بالدين لتزود في الإيمان ، لأنك لو بتلعب بالعبادة في الجوارح ، خدوا بالكم من هذا الأمر تماماً يا جماعة لازم طريقك إلى الإيمان يكون هوا عبادة ربنا ، يعنى ربنا هنا ذكر الإيمان والعبادة ، خدوا بالكم إن افتتاحية القرآن غودج للمؤمن العابد ، إيمان وعبادة

أهوه افتتاحية القرآن للمؤمن العابد ، لأن نواة الإصلاح والتغير في أى حاجة هوه المؤمن العابد ، لو دخل الجهاد هيجاهد صح ، المؤمن العابد هوه اللي لو نزل الجامعة هيدعوا إلى الله هيدعوا صح ، المؤمن العابد هوه اللي لو جهه طلب منه نصيحة هيصحى بكل شئ في سبيل دينه ، المؤمن العابد ده اللي هيعمل كل حاجة ، يبقى اللي عايز يتغير نفسه فيك لازم الأول يبقى مؤمن عابد ، لازم تتربى الأول قبل ما تقول لى أعمل كذا ولا أعمل كذا ولا أطلب ..... حكم فقهي ، يا جماعة قبل كل ده لازم تتربى الأول إيماناً ، لازم للمؤمن العابد في الأول ، أول حاجة تصل بيها على الله سبحانه وتعالى

عشان كده نلاقي كل السور اللي بتكلم عن الجهاد في القرآن لازم قبلها سور إيمانية ، يعنى سورة التوبة والأنفال قبلهم سورة إيه ؟ الأنعام والأعراف سورة مكية إيمانية ، طيب سورة الأحزاب وسط شوط ال م المكي ، العنكبوت والروم وسبأ وفاطر ويس وسط كل الشوط ده أهوه ، ليه ؟ قبلها وبعدها سورة مكية بتكلم عن الله والدار الآخرة عشان لما قلبك بتشحن تدخل سورة الأحزاب تكلف بالجهاد تقوم تجاهد ، حتى السور اللي فيها التكليف ، حتى السور اللي مفهاش جهاد بس فيها تكاليف زي سورة النور ، سورة النور مدنية كلها أحكام وتكاليف وحكم الحجاب ، سورة النور السورة اللي قبلها إيه ؟ المؤمنون مكية بتكلم عن الله والدار الآخرة ، والسورة اللي بعدها إيه ؟ الفرقان مكية ، بتكلم عن الله والدار الآخرة ، يبقى ربنا بيذكرك بالإيمانيات ، عشان لما تيجي تسمع التكاليف يبقى قلبك جاهز ومشحون إن هوه يطبق ، كإها رسالة ، محمد والفتح سور جهادية ، الشوط اللي قبلها الخواصن المكية اللي هي كلها بتكلم عن النار وبتكلم عن الدار الآخرة ، اللي بعدها سورة ق و الذاريات و الطور وانت تازل بقي كلها سور بتكلم عن الدار الآخرة

يبقى ربنا وضع لك السور اللي فيها تكاليف قبلها وبعدها سور إيمانية ... ليه ؟

عشان يعلمك إن لازم عشان تقدر تفهم التكاليف تشحن إيماناً ، تأخذ بالناس من هذا الأمر ، ونخرج منه إن لازم المؤمن العابد الأول يا جماعة "أول المؤمنين بربهم" الآية ١٠٧ من سورة البقرة ١ : ١٠٧ ده فيه كلمة جديدة ظهرت كلمة بوقنون ، إيه الفرق بين كلمة الإيمان واليقين ؟ ما كان ممكن ربنا يقول لك وبالأخرة هم يؤمنون ، إيه الفرق بين الإيمان واليقين ؟ يعنى الرازي أورد معنى كلمة اليقين قال لك اليقين من "يقن الخوض" الخوض لما بتملئ مية لآخره ، لصفحة معينة كدة بتسمى يقن الخوض ، كتاب البقرة ١ : ١٠٧ الآية ١٠٧

إيمان ، فما عدلي قيام زوجه شعيرة أو شهيدة ، فاعلموا أنه جوارك أي غرضنا من هذا ؟ ثم بعد ذلك أي منوع لغير الله ، المليون  
إتاك كتابي بالإيمان ، نصي إيمان ، إمال الإيمان ؟ الإيمان يزيد وينقص ، الإيمان ممكن نص الحوض مليان وتسمى  
مؤمن ، ثلاث أربع الحوض مليان تسمى مؤمن ، يعني في شوية مئة كدة وتسمى مؤمن إغا اليقين إنك أنت اعملت  
من جوة إيمانيات ، يبقى ربنا ذكر "الذين آمنوا وعملوا الصالحات" الآية "التي" البقرة : ٤ وبعد  
كدة "الذين آمنوا وعملوا الصالحات" الآية "التي" البقرة : ٤ اليقين الكامل ، بالصلاة هم يوقنون ، باليزان هم يوقنون ، بالحشر هم  
يوقنون ، بالوقوف بين يدي الله هم يوقنون  
طلاب ييجي اليقين في قلبي إزاي ؟

قبل ما تنام كل يوم امسك حاجة ، الليلة تمسك الصراط مثلاً تفعد تفكر فيه ، تنخيل فيه وتعيش إنك أنت ماشى عليه ، بكرة تنخيل الميزان وأعمالك بتوزن وقلبك بتوزن ، وجوارحك بتوزن والملايكة وهى بتقيم ، يبقى إذا كل مرة تفعد تعيش قبل ما تنام مع حاجة من المعاني **﴿التحسين من مرقاة المفاتيح﴾** الإيمان ، فيه بعده يقين ، يعنى عبادة ثم إيمان ثم يقين ، ده احنا بنطلع فى سلم ، كإن ربنا يقول لك إنك أنت طول ما انت ماشى فى السكة دي هتفضل تريد لغاية ما توصل لليقين ، **﴿الحق سبحانه وتعالى﴾** على نفسه ، بيت ريت ، كل يوم سيقرب من الجنة ويورده عيشته والإيمان جزء ثابت يكسب من قربة جنة ، ويطلع حنة فى الشهوات والآهات ، يعنى واحد يقول لك أنا عايز يبقى عندى يقين ، سؤال يعنى من الأسئلة المتكررة للشباب ، أنا عايز قلبى يتملى يقين ، أجيب يقين إزاى ؟ عايز يبقى عندك يقين ؟ يعنى زى ما سيدنا عثمان رضي الله عنه : " لو تمسكت الحجب ورأيت الجنة والنار ورأيت ربي ما أردت يقيناً "

خلقك ماشى مع الطريق للقرءان زى ما رسمهوك ، اجتهاد فى العبادات هنزيد مع العبادات فى الإيمانيات ، تفصل  
تزيد تزيد لغاية ما تمتلى تماما بالإيمان ويبقى عندك يقين كامل ، يبقى عشان تصل إلى اليقين لازم تفصل ماشى  
فى الطريق ، والفائدة المهمة هنا لازم كل يوم تارضى نفسك قويت من ربنا سبحانه ، لازم

ما هو دلوقي أنا عاوز أوصل مصر لو أنا النهاردة واقف في المحلة وبكرة في المحلة وبعده في المحلة وبعده في المحلة  
والسنة الجاية في المحلة ، والنقطة اللي أنا واقف عندها هي النقطة اللي كنت واقف عندها في رمضان اللي فات ،  
واللي هفضل واقف عندها رمضان الجاي طاب أنا عمري ما هوصل ، يبقى عشان أوصل لازم كل يوم أقرب  
خطوة من هدي ، يبقى عشان تصل إلى اليقين ، تصل إلى الله ، لازم كل يوم تقرب خطوة  
وشوف الكلمة الجميلة اللي ربنا يقولها وبالأخرة هم إليه ؟ موقنون ، لا يوقنون مصارع الإستمرارية يا جماعة  
يقين مستمر يا جماعة ، يعني مش آيات النار انقراأت الركعة الأولانية في صلاة التراويح بكيت ، بعد كدة آيات  
النار اللي بعدها بعد كدة ماتيكيش ! يقين مستمر ، يقين برحمة الله تعالى يستمر مع الأنسنة ، طول ما أنت عابش  
ويفيد برحه انا أنت لازم تحصل على تيسرته اليقون في غايته يستمر ويثبت الإستمر يا جماعة  
بارك الله فيكم

٥ "البقرة : أولئك للرفعة أهل الرفعة" (الرفعة على الجبال) البقرة : ٥ "حرف استعلاء ، كان المدي  
د جبل ، وهما من كثر ما طلعا في الامعان بقوا على رأس الجبل ، فربنا يقول لك "العالمين أوى دول



مستعدين بالإيمان بتاعهم فوق الدنيا وشهوات الدنيا <sup>١</sup> "ربك على كل شيء شهيد" من جهدهم ؟ من مجاهدتهم ؟ من مين ؟ <sup>٢</sup> "ربنا يقول لك عايز الإيمان ؟ الافتقار ؟ اوعى تفكر إنك جنبها ببطارتك ، اوعى تفكر إن الدمعين اللي بيزلوا من عينك لما بتسمع القراء ببطارتك ، لأ يا حبيبي ده من عند الله ، يبقى <sup>٣</sup> "دي بتعلمك الافتقار ، بحرف بيصدر منك عشان تحرفه توصل له بسجدة" ، مصدر أحلامنا يا جماعة جميعاً من عند الله ، قربنا يحط لنا الحقة دي في القراء في النص عشان إيه ؟ عشان تفكر دائماً نطلب الإيمان مين ؟ من الله سبحانه وتعالى <sup>٤</sup> "أولئك على شاكلتي أجمعين"

القرآن .. الهداية

طيب فيه هنا معنى أنا معنى مش عايز أعديه لأنه معنى جميل جداً يا جماعة ، ربنا يقول <sup>٥</sup> "لقد هدانا ربنا" طيب <sup>٦</sup> الآية ٢ : يبقى القراء ده إيه ؟ هدى ، لمن يا رب ؟ هدى للمتقين اللي بيصلوا ، واللى بيفقوا واللى بيؤمنون بالكتب والرسول ، واللى بالأخوة موفقين <sup>٧</sup> "أولئك على شاكلتي أجمعين" معنى القراء هدى للى على هدى ، فيه كلمة الهدى ذكرت مرتين ، معنى ربنا يقول القراء هدى ، لمن ؟ للى على هدى ، إزاي يا رب ؟ الهداية نوعين :

١- يا جماعة فيه هداية إن الإيمان بيؤي في قلبك إنك أنت ، لو ما كان من ربك ، رجدة قلب ربنا ، ربنا أيقني بحقيقة قلبك إنك تبنى فوق التراب على الماء ، وتبدأ تكره العصبية وتبدأ يقى نفسك إن الإيمان في قلبك يزيد ، ده هداية الإيمان ، هداية إن الإيمان يزيد

فيه هداية معرفة الحق من الباطل : هداية معرفة الصح من الغلط ، معنى لما تسمع مثلاً إن فيه خلاقات ما بين مثلاً بعض المستزمين وبعض ، طاب يا رب ده الصح ولا ده ؟ لما تعرض لفتنة دناوية والا فتنة أى فتنة من اللى بتمر عليك ، طاب يا رب اعمل فيها إيه ؟! لما تسمع إن في شعبة وفيه صوفية وفيه ، طاب يا رب مين الصح ؟ يبقى إذن يا جماعة في هدايتين هداية :

١- إنك أنت الإيمان بيتجى في قلبك

٢- هداية إنك تعرف مراد الله منك : يا رب أنت مرادك مني إيه ؟ إنك تدعوا إلى الله وإنك تعبد وإنك تعمل إيه ، ومعملش إيه ، التكليف

يبقى إذا أنت عشان توصل إلى الله محتاج نورين : محتاج نور الإيمان : اللى هيديك هداية الإيمان ومحتاج نور القراء : اللى هيديك هداية معرفة الصح من الغلط والحق من الباطل ، بيشرح من تفصيل إلى التفصيل بتدبرين نور الإيمان ونور القراء :

نور الإيمان : زى نور عينك اللي بتشوف بيها ، لازم إنك أنت تشوف به الطريق ، ونور القراء : زى نور العوايد اللي على جانبي الطريق ، لو حاجة من الأثنين تغيبت مش هتقدر إنك أنت توصل في الطريق ، يبقى لازم نور الإيمان ، نور القراء ، عشان كدة تلاقي ربنا جاب سورة النور بعد سورة النور سورة إيه ؟ الفرقان ، سورة النور بتكلم عن نور الإيمان ، وسورة الفرقان بتكلم عن نور القراء ، كأن ربنا يقول لك نور الإيمان ثم نور القراء تصل إلى الله سبحانه وتعالى ، معنى لو واحد مؤمن أوى بس ما يعرفش حاجة في القراء يوصل لربنا !!

طالب لو واحد يعنى استاذ تفسير فى جامعة الأزهر ، بس ماعندهوش إيمان ، ماعندهوش خوف من الله يوصل ويعلموا وينجوا من الفتنة ؟ ما يوصلش برضه لربنا ، لازم الإيمان والقرءان يا جماعة ، لازم النورين دول عشان نوصل لله سبحانه وتعالى

قلبان... واحد سليم والثاني شامد

[illegible]

يبقى فيه فريق ما اعتدashed لأن قلبه فيه بغي ، وفريق اهتدى لأن قلبه فيه إيمان ، يبقى آدى القرآن نزل أهوه ، وآدى اثنين أهم ، واحد قلبه بايظ وواحد قلبه سليم ، القرآن لما نزل على اللى قلبه بايظ ما تنفهبوش بحاجة وفصل  
ضال ، والقرآن لما نزل على اللى قلبه سليم هدى به إلى الحق ساعة الاختلاف ، يبقى من تنفهب بالقرآن إلى الله  
كانه عندك الإيمان ، وان تنفهب بالإيمان إلى الله كانه عندك الإيمان ، لأن الله هو القرآن ، الاثنين مع بعض ، عندك إيمان من  
غير قرآن ما يتفهبش ، ما يتفهبش تبقى مصلح ، ما يتفهبش تبقى مغير ، ما يتفهبش إنك أنت تصلح فى الأمة اللى أنت  
فيها ، ما يتفهبش إنك أنت تهدى فى الفرق ، عندك قرآن من غير إيمان لن يكفى يا جماعة ، لازم الاثنين مع بعض  
﴿وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ﴾ ، ﴿وَلَا يَكْفُرُ عَنْ دِينِهِ إِذَا تَوَلَّى سُوًى مِنْ الْأَشْجَارِ﴾ ، المرة دي جت مع أهل العبادة  
أهوه ، والمرة الثانية فى آل عمران ﴿يَكْفُرُ عَنْ دِينِهِ إِذَا تَوَلَّى سُوًى مِنْ الْأَشْجَارِ﴾ ، المرة دي جت مع أهل العبادة  
﴿وَلَا يَكْفُرُ عَنْ دِينِهِ إِذَا تَوَلَّى سُوًى مِنْ الْأَشْجَارِ﴾ ، المرة دي جت مع أهل العبادة ، الدعوة إلى الله ، اللى هي الوظائف  
بتعنا بإذن الله ، يبقى الفلاح جه مع العبادة والدعوة إلى الله  
ليه ، وانا تنفهب القرآن بالسورة دي ؟ بالسورة الحبيبة دي ؟

السورة الإيمانية المشرقة دي ؟ عشات بقول لنا هي دي البداية ، عابر تحقّق القراءات في حياتك ؟ هي دي البداية  
باعتك ، لازم توصل للنقطة دي عشات بعد كدة تنطلق إلى الله ، بعد كدة "الذي تكفر عن خلقه عنت الله" <sup>١</sup>  
الذي تكفر عن خلقه عنت الله البقرة : ٦ يالله بعد ما كانت متورة خالص ، ظلمت خالص ، والعياذ بالله ذكر أهل  
الظلام "الذي تكفر عن خلقه عنت الله" <sup>٢</sup> <sup>٣</sup> <sup>٤</sup> <sup>٥</sup> <sup>٦</sup> <sup>٧</sup> <sup>٨</sup> <sup>٩</sup> <sup>١٠</sup> <sup>١١</sup> <sup>١٢</sup> <sup>١٣</sup> <sup>١٤</sup> <sup>١٥</sup> <sup>١٦</sup> <sup>١٧</sup> <sup>١٨</sup> <sup>١٩</sup> <sup>٢٠</sup> <sup>٢١</sup> <sup>٢٢</sup> <sup>٢٣</sup> <sup>٢٤</sup> <sup>٢٥</sup> <sup>٢٦</sup> <sup>٢٧</sup> <sup>٢٨</sup> <sup>٢٩</sup> <sup>٣٠</sup> <sup>٣١</sup> <sup>٣٢</sup> <sup>٣٣</sup> <sup>٣٤</sup> <sup>٣٥</sup> <sup>٣٦</sup> <sup>٣٧</sup> <sup>٣٨</sup> <sup>٣٩</sup> <sup>٤٠</sup> <sup>٤١</sup> <sup>٤٢</sup> <sup>٤٣</sup> <sup>٤٤</sup> <sup>٤٥</sup> <sup>٤٦</sup> <sup>٤٧</sup> <sup>٤٨</sup> <sup>٤٩</sup> <sup>٥٠</sup> <sup>٥١</sup> <sup>٥٢</sup> <sup>٥٣</sup> <sup>٥٤</sup> <sup>٥٥</sup> <sup>٥٦</sup> <sup>٥٧</sup> <sup>٥٨</sup> <sup>٥٩</sup> <sup>٦٠</sup> <sup>٦١</sup> <sup>٦٢</sup> <sup>٦٣</sup> <sup>٦٤</sup> <sup>٦٥</sup> <sup>٦٦</sup> <sup>٦٧</sup> <sup>٦٨</sup> <sup>٦٩</sup> <sup>٧٠</sup> <sup>٧١</sup> <sup>٧٢</sup> <sup>٧٣</sup> <sup>٧٤</sup> <sup>٧٥</sup> <sup>٧٦</sup> <sup>٧٧</sup> <sup>٧٨</sup> <sup>٧٩</sup> <sup>٨٠</sup> <sup>٨١</sup> <sup>٨٢</sup> <sup>٨٣</sup> <sup>٨٤</sup> <sup>٨٥</sup> <sup>٨٦</sup> <sup>٨٧</sup> <sup>٨٨</sup> <sup>٨٩</sup> <sup>٩٠</sup> <sup>٩١</sup> <sup>٩٢</sup> <sup>٩٣</sup> <sup>٩٤</sup> <sup>٩٥</sup> <sup>٩٦</sup> <sup>٩٧</sup> <sup>٩٨</sup> <sup>٩٩</sup> <sup>١٠٠</sup> <sup>١٠١</sup> <sup>١٠٢</sup> <sup>١٠٣</sup> <sup>١٠٤</sup> <sup>١٠٥</sup> <sup>١٠٦</sup> <sup>١٠٧</sup> <sup>١٠٨</sup> <sup>١٠٩</sup> <sup>١١٠</sup> <sup>١١١</sup> <sup>١١٢</sup> <sup>١١٣</sup> <sup>١١٤</sup> <sup>١١٥</sup> <sup>١١٦</sup> <sup>١١٧</sup> <sup>١١٨</sup> <sup>١١٩</sup> <sup>١٢٠</sup> <sup>١٢١</sup> <sup>١٢٢</sup> <sup>١٢٣</sup> <sup>١٢٤</sup> <sup>١٢٥</sup> <sup>١٢٦</sup> <sup>١٢٧</sup> <sup>١٢٨</sup> <sup>١٢٩</sup> <sup>١٣٠</sup> <sup>١٣١</sup> <sup>١٣٢</sup> <sup>١٣٣</sup> <sup>١٣٤</sup> <sup>١٣٥</sup> <sup>١٣٦</sup> <sup>١٣٧</sup> <sup>١٣٨</sup> <sup>١٣٩</sup> <sup>١٤٠</sup> <sup>١٤١</sup> <sup>١٤٢</sup> <sup>١٤٣</sup> <sup>١٤٤</sup> <sup>١٤٥</sup> <sup>١٤٦</sup> <sup>١٤٧</sup> <sup>١٤٨</sup> <sup>١٤٩</sup> <sup>١٥٠</sup> <sup>١٥١</sup> <sup>١٥٢</sup> <sup>١٥٣</sup> <sup>١٥٤</sup> <sup>١٥٥</sup> <sup>١٥٦</sup> <sup>١٥٧</sup> <sup>١٥٨</sup> <sup>١٥٩</sup> <sup>١٦٠</sup> <sup>١٦١</sup> <sup>١٦٢</sup> <sup>١٦٣</sup> <sup>١٦٤</sup> <sup>١٦٥</sup> <sup>١٦٦</sup> <sup>١٦٧</sup> <sup>١٦٨</sup> <sup>١٦٩</sup> <sup>١٧٠</sup> <sup>١٧١</sup> <sup>١٧٢</sup> <sup>١٧٣</sup> <sup>١٧٤</sup> <sup>١٧٥</sup> <sup>١٧٦</sup> <sup>١٧٧</sup> <sup>١٧٨</sup> <sup>١٧٩</sup> <sup>١٨٠</sup> <sup>١٨١</sup> <sup>١٨٢</sup> <sup>١٨٣</sup> <sup>١٨٤</sup> <sup>١٨٥</sup> <sup>١٨٦</sup> <sup>١٨٧</sup> <sup>١٨٨</sup> <sup>١٨٩</sup> <sup>١٩٠</sup> <sup>١٩١</sup> <sup>١٩٢</sup> <sup>١٩٣</sup> <sup>١٩٤</sup> <sup>١٩٥</sup> <sup>١٩٦</sup> <sup>١٩٧</sup> <sup>١٩٨</sup> <sup>١٩٩</sup> <sup>٢٠٠</sup> <sup>٢٠١</sup> <sup>٢٠٢</sup> <sup>٢٠٣</sup> <sup>٢٠٤</sup> <sup>٢٠٥</sup> <sup>٢٠٦</sup> <sup>٢٠٧</sup> <sup>٢٠٨</sup> <sup>٢٠٩</sup> <sup>٢١٠</sup> <sup>٢١١</sup> <sup>٢١٢</sup> <sup>٢١٣</sup> <sup>٢١٤</sup> <sup>٢١٥</sup> <sup>٢١٦</sup> <sup>٢١٧</sup> <sup>٢١٨</sup> <sup>٢١٩</sup> <sup>٢٢٠</sup> <sup>٢٢١</sup> <sup>٢٢٢</sup> <sup>٢٢٣</sup> <sup>٢٢٤</sup> <sup>٢٢٥</sup> <sup>٢٢٦</sup> <sup>٢٢٧</sup> <sup>٢٢٨</sup> <sup>٢٢٩</sup> <sup>٢٣٠</sup> <sup>٢٣١</sup> <sup>٢٣٢</sup> <sup>٢٣٣</sup> <sup>٢٣٤</sup> <sup>٢٣٥</sup> <sup>٢٣٦</sup> <sup>٢٣٧</sup> <sup>٢٣٨</sup> <sup>٢٣٩</sup> <sup>٢٤٠</sup> <sup>٢٤١</sup> <sup>٢٤٢</sup> <sup>٢٤٣</sup> <sup>٢٤٤</sup> <sup>٢٤٥</sup> <sup>٢٤٦</sup> <sup>٢٤٧</sup> <sup>٢٤٨</sup> <sup>٢٤٩</sup> <sup>٢٥٠</sup> <sup>٢٥١</sup> <sup>٢٥٢</sup> <sup>٢٥٣</sup> <sup>٢٥٤</sup> <sup>٢٥٥</sup> <sup>٢٥٦</sup> <sup>٢٥٧</sup> <sup>٢٥٨</sup> <sup>٢٥٩</sup> <sup>٢٦٠</sup> <sup>٢٦١</sup> <sup>٢٦٢</sup> <sup>٢٦٣</sup> <sup>٢٦٤</sup> <sup>٢٦٥</sup> <sup>٢٦٦</sup> <sup>٢٦٧</sup> <sup>٢٦٨</sup> <sup>٢٦٩</sup> <sup>٢٧٠</sup> <sup>٢٧١</sup> <sup>٢٧٢</sup> <sup>٢٧٣</sup> <sup>٢٧٤</sup> <sup>٢٧٥</sup> <sup>٢٧٦</sup> <sup>٢٧٧</sup> <sup>٢٧٨</sup> <sup>٢٧٩</sup> <sup>٢٨٠</sup> <sup>٢٨١</sup> <sup>٢٨٢</sup> <sup>٢٨٣</sup> <sup>٢٨٤</sup> <sup>٢٨٥</sup> <sup>٢٨٦</sup> <sup>٢٨٧</sup> <sup>٢٨٨</sup> <sup>٢٨٩</sup> <sup>٢٩٠</sup> <sup>٢٩١</sup> <sup>٢٩٢</sup> <sup>٢٩٣</sup> <sup>٢٩٤</sup> <sup>٢٩٥</sup> <sup>٢٩٦</sup> <sup>٢٩٧</sup> <sup>٢٩٨</sup> <sup>٢٩٩</sup> <sup>٣٠٠</sup> <sup>٣٠١</sup> <sup>٣٠٢</sup> <sup>٣٠٣</sup> <sup>٣٠٤</sup> <sup>٣٠٥</sup> <sup>٣٠٦</sup> <sup>٣٠٧</sup> <sup>٣٠٨</sup> <sup>٣٠٩</sup> <sup>٣١٠</sup> <sup>٣١١</sup> <sup>٣١٢</sup> <sup>٣١٣</sup> <sup>٣١٤</sup> <sup>٣١٥</sup> <sup>٣١٦</sup> <sup>٣١٧</sup> <sup>٣١٨</sup> <sup>٣١٩</sup> <sup>٣٢٠</sup> <sup>٣٢١</sup> <sup>٣٢٢</sup> <sup>٣٢٣</sup> <sup>٣٢٤</sup> <sup>٣٢٥</sup> <sup>٣٢٦</sup> <sup>٣٢٧</sup> <sup>٣٢٨</sup> <sup>٣٢٩</sup> <sup>٣٣٠</sup> <sup>٣٣١</sup> <sup>٣٣٢</sup> <sup>٣٣٣</sup> <sup>٣٣٤</sup> <sup>٣٣٥</sup> <sup>٣٣٦</sup> <sup>٣٣٧</sup> <sup>٣٣٨</sup> <sup>٣٣٩</sup> <sup>٣٤٠</sup> <sup>٣٤١</sup> <sup>٣٤٢</sup> <sup>٣٤٣</sup> <sup>٣٤٤</sup> <sup>٣٤٥</sup> <sup>٣٤٦</sup> <sup>٣٤٧</sup> <sup>٣٤٨</sup> <sup>٣</sup>

من اللغات القرآنية الجميلة أوى في الآيات دي إن ربنا يقول " **يا أيها الذين آمنوا** " كلنا كنا بنقرأ الآية دي زمان ونقعد نفكر ، يا رب طاب لماها " **دعناهم أو ما دعناهمش مش هؤمنون** ، يبقى احنا بدعوا ليه ؟ لما فيه ناس مش هيفرق معها الدعوة ؟ افهم الفرق ما بين سواء عليهم وسواء عليك ، فيه فرق يا حاجة كبير جدا ، " **إنا مش سواء عليك أنت ، يعني إيه ؟** "

## الدعوة تربي الداعي

يعنى لما قال لسيدنا نوح الراسخ في العلم: **يَا نوحُ اذْهَبْ إِلَى قَوْمِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَقُلْ لَهُمْ رَبِّي أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ**

هود: ٣٦ يا رب يعنى ماعدش حد هيؤمن ؟ يعنى يا رب أبطل دعوة ؟ طاب يا رب ده أنا آخر واحد أسلم على

إيدى ممكن بقالوا ٣٠٠ سنة مثلاً ولا ١٠٠ سنة ، طاب يا رب لما أنت تعلم من ١٠٠ سنة إن محدش هيسلم على

إيدى ، أشغل في الدعوة ليه ؟ لما خلاص ماحدش هيسلم على إيدى ؟

ما هوا يا جماعة لما بتقول يا جماعة اشغلوا في الدعوة ، ما بقلش اشغلوا في الدعوة عشات الناس بس (حساناتك

تكون ، الدعوة تربي الداعي دعوة المذنبه وتربيته الداعي ، انت لما بتدعوا إلى الله بتعطيهم ويقاضى بنا ، بيقام في قلبك

ويستريح بتعطيهم ويتفاح ، والكلام الممل انت بتقول بياصل في قلبك ، سورة اكلت ما كدت في قلبك فيقول ما يقوله

، المذنبون إلى الله يمشطك ، بتضايك إنك تاني ، عشات كدة أفضل ادعوا إلى الله ، حتى لو انت اللي قدامك لماكك

إن هو ما فيش فيه أمل ، ليه ؟ لأنك انت اللي محتاج الدعوة ، انت اللي محتاج تدعوا عشات انت تربي ، ولو أنت

ما دعدش مش هتربي ، سواء عليهم وليس عليك ، أنت محتاج الدعوة تفضل فيها "سورة العنكبوت آية ١٠"

لَا يَجِدُ دَعْوَتَهُمْ إِلَّا كَدُحْنٍ قَالَتْ هِيَ مَا نَجِدُ إِلَّا كَدُحْنٍ قَالَتْ هِيَ مَا نَجِدُ إِلَّا كَدُحْنٍ قَالَتْ هِيَ مَا نَجِدُ إِلَّا كَدُحْنٍ البقرة: ٧

الفرق بين عذاب أليم...عذاب عظيم...عذاب كبير...عذاب شديد

ربنا هيداً بعدها آيات المنافقين يقول "وَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَأُوتُوا الْقُرْآنَ وَأُولَئِكَ يَرْجُونَ أَجْرَ اللَّهِ الْعَظِيمَ" البقرة: ١٢٩

الله (الذين آمنوا منكم وأوتوا القرآن) هؤلاء هم الذين هم في قلبهم من الله عظيم الله من عظماء المؤمنين

بـ (الذين آمنوا منكم وأوتوا القرآن) البقرة: ٨ : ١٠ يبقى مع الكفار ربنا قال لهم عذاب عظيم ، مع المنافقين ربنا قال لهم عذاب

أليم ، ليه ؟ ايه الفرق بين عظيم وأليم ؟

العذاب العظيم : اللي بيتقذ لعظم الإنسان من شدة قوته ، العذاب اللي هو يحرق اللحم ويتقذ من العظم والعباد

بالله ، يبقى إذن عظيم يعنى كميته كبيرة ، عذاب كبير أوى في الكم

إغا أليم : يا جماعة مش الكم اللي كبير ده الكيف اللي كبير ، يعنى ايه ؟ يعنى أنا ممكن واحد يعذب واحد يعنى

ممكن واحد يجيب مثلاً مطرقة حديد ويزل على واحد يدشدش له عظمه فيها يبقى ده عذاب عظيم ، ليه ؟ لأنه

عذاب كبير ، ويمكن يجيب سلك كهربا كده صغير خالص ، بس ويقوم عامل له كده في ايده ، يعمل فيه ايه ؟

يتفضه ، ليه ؟ عذاب أليم ، هو بس نقطة منه بس تفضه بيها

يبقى الفرق بين العذاب العظيم والعذاب الأليم إن العذاب العظيم صفة للكم بتاع العذاب ، العذاب الأليم صفة

للكيف ، ليه ؟ الجزء من جنس العمل ، الكافر كان ذنبه عظيم ، ذنب كبير ، ليه ؟ واحد يقول مافيش إله ، أو في

هبل أو واللاهي والعزة إله ، ذنب عظيم ، يبقى ياخذ عذاب عظيم

إغا المنافق لأ ، المنافق ده يا جماعة ماكش يعمل حاجات كثير ، المنافق ده عبد الله بن أبي بن سلول يبقى واقف في

المدينة ، يلاقي السيدة عائشة داخلة وأحد الصحابة صفوان بن المعطر مدخلها للمدينة فأنذرها إلى المدينة يقول إيه ده

؟ امرأة نبيكم باتت مع رجل غريب ، إنه ما هو إلا أن نال منها أو نالت منه ، كلمة صغيرة أد كده أهوه ولكن

قلب بيها المجتمع المذنب كله ، خلى كبار الصحابة يلفوا حوالين أنفسهم شهر ، كلمة ، فهو ده المنافق ، المنافق يدخل

في وقت معين يؤرض أرضه بس تخلى المجتمع يتزلزل بسببها ، فربنا كأنه يقول له أنت عملت ذنوب كيفية مش كجبة ، أنا هعذبك عذاب كيف مش كم أنا هدوقك العذاب ، عشان كدة تلاقي ربنا يجيب في القراءان عذاب عظيم ، عذاب أليم ، عذاب مهين ، عذاب شديد

العذاب العظيم : اللي من شدته يتفد للعظم يعنى عذاب كعه كبير ، العذاب الأليم : يجي مع المنافقين كثير لما الآية تبقى مع المنافقين اللي هو العذاب اللي كيفه كبير ، العذاب المبين : اللي هو العذاب النفسى زى "ذوق الله" العذاب الشديد : ٩٩ : العذاب الشديد : اللي شد بعضه إني بعض ، يعنى صنف عذاب وراه صنف عذاب ، عذاب وراه عذاب ، بحيث إن الكافر والعباد بالله يبقى مش ملاحق على ألوان العذاب ، ولا في لحظة راحة ، ما بين كل عذاب والثاني عذاب شد بعضه إني بعض ، فلا يجد منفذ من وسط كل صنوف العذاب إن هو يتفد إني الله ، إن هو يتفد إني أى نجاة والعباد بالله

يتفد إني آيات المنافقين

يا جماعة وآيات المنافقين دي خمسنا جدا ، خمسنا جدا ليه ؟ خمسنا جدا عشان ثلاث حاجات :

١. إن الوصف الأولاني للمنافقين ده وصف للعلمانيين بتوع اليومين دول ، لما ربنا يقول "من قال من قرأ القرآن" الآية ٨ : زى اسمه إيه ده اللي كانوا عملوا عليه قضية ده ، وهرب وساب البلد لما كتب أني أؤمن بالله والرسول ، لما تعمل عليه قضية تفريق بينه وبين زوجته كان اسمه إيه ؟ نصر أبو زيد ، ورجع بعدها زعل جدا إزاي يتكتب عني إني أنا أؤمن بالله وبرسوله !!! زعلان جدا !!! بس بعد كدة سافر برة ، يعنى هما اتجهتاه عبادات بروف يتنازع ، هو يقول لكن أنا مؤمن ولكنه كافر والعباد بالله ولكنه بسطن كفر فظلم

٢. إن الوصف الثاني للمنافقين ده وصف للعلمانيين بتوع اليومين دول ، لما ربنا يقول "من قال من قرأ القرآن" الآية ٨ : زى اسمه إيه ده اللي كانوا عملوا عليه قضية ده ، وهرب وساب البلد لما كتب أني أؤمن بالله والرسول ، لما تعمل عليه قضية تفريق بينه وبين زوجته كان اسمه إيه ؟ نصر أبو زيد ، ورجع بعدها زعل جدا إزاي يتكتب عني إني أنا أؤمن بالله وبرسوله !!! زعلان جدا !!! بس بعد كدة سافر برة ، يعنى هما اتجهتاه عبادات بروف يتنازع ، هو يقول لكن أنا مؤمن ولكنه كافر والعباد بالله ولكنه بسطن كفر فظلم

٣. إن الوصف الثالث للمنافقين ده وصف للعلمانيين بتوع اليومين دول ، لما ربنا يقول "من قال من قرأ القرآن" الآية ٨ : زى اسمه إيه ده اللي كانوا عملوا عليه قضية ده ، وهرب وساب البلد لما كتب أني أؤمن بالله والرسول ، لما تعمل عليه قضية تفريق بينه وبين زوجته كان اسمه إيه ؟ نصر أبو زيد ، ورجع بعدها زعل جدا إزاي يتكتب عني إني أنا أؤمن بالله وبرسوله !!! زعلان جدا !!! بس بعد كدة سافر برة ، يعنى هما اتجهتاه عبادات بروف يتنازع ، هو يقول لكن أنا مؤمن ولكنه كافر والعباد بالله ولكنه بسطن كفر فظلم

٤. إن الوصف الرابع للمنافقين ده وصف للعلمانيين بتوع اليومين دول ، لما ربنا يقول "من قال من قرأ القرآن" الآية ٨ : زى اسمه إيه ده اللي كانوا عملوا عليه قضية ده ، وهرب وساب البلد لما كتب أني أؤمن بالله والرسول ، لما تعمل عليه قضية تفريق بينه وبين زوجته كان اسمه إيه ؟ نصر أبو زيد ، ورجع بعدها زعل جدا إزاي يتكتب عني إني أنا أؤمن بالله وبرسوله !!! زعلان جدا !!! بس بعد كدة سافر برة ، يعنى هما اتجهتاه عبادات بروف يتنازع ، هو يقول لكن أنا مؤمن ولكنه كافر والعباد بالله ولكنه بسطن كفر فظلم







ساعات يستعجب من الكلمة التي بعد كلمة "تركتكم" رنا يقول "تركتكم" إيه؟ "في ظلمات" يا رب أنت لو تركتهم في أنوار هبضوا ، أنت لو تركت رنا ، لو ترككم وأنت في ظلمات ، الدنيا كلها أصبحت إيه؟ بكتبيج ، يبقى يا رب أنت لو تركتهم في أنوار لضاعوا ، فما بالك بأن رنا "تركتكم" في ظلمات ، في فتن وراء فتن ، ومدلهمات وراء مدلهمات ، بعيد عن الله سبحانه وتعالى ، فكلمة "تركتكم" يعني إيه ؟ يعني أنسى إيه ؟  
 "فانسى" فاعدش فيه يا جماعة "إني نسيته" ، أنسى "لأنهم نسيوا" كل ما خرج عليه الله عز وجل في القرآن ، ونسى الله وأمره الله ، ونسى الله وعياله الله . كل ده يتفرع عنهم وانعقاد بالله ، يبقى يخاف من ده ولا من حافظ ؟  
 ده المثل الأولانى ، ده اللي طاع ، فى مثل تانى ده اللي أقرب لينا بقى يا جماعة كل كتيبهم من مصنفه هو بالله تعالى  
 ونسوا الله وأمره الله ونسى الله وعياله الله  
 المذنب !!!...!!...!!

النافقين نوعين : نوع انتهى الأمل فيه خلاص كثر ارتد ، ونوع اللئى هو به بقى كثير منا للأسف ، هيا لقي فيه ملامح متشابهة شوية مع النموذج ده " [هذه الآية](#) " وأبل مطر نزل من السما " [في آيات القرآن](#) " النافق لما يزل القرآن ، لما يسمع القرآن ، هو عنده شبهات فيها ، يلاقي الدنيا حلجت والرعد لما يسمع صوته يترعب ، لما يسمع آيات الوعيد والتهديد بالنار يترعب " [روى](#) " ، " [آيات فيها نور](#) ، الآيات من عند ربنا ، وآيات فيها اعجاز للقرآن يبدأ النور يحى تانى يبدأ ، بقول ده باين أنا ماشى غلط ، وبابن أنا لازم أرجع ، إنسان متذبذب إنسان متردد إنسان ، مهواش عايش حياة مستقرة

أما قوله : " يا ربنا ارحمنا " ، فإنه من الواضح أن هذا هو نفس الدعاء الذي ورد في الآية السابقة : " يا ربنا ارحمنا " .  
 البقرة : ١٩ : النوع الذي قبله كان ربنا يقول " لا اله الا الله " ، فابسمعش ، إذا ده له بسمع أهوه ، يقى ده غير ده " كذا في النص ، والباقى من الآية : " يا ربنا ارحمنا " ، فابسمعش ، إذا ده له بسمع أهوه ، يقى ده غير ده " .  
 البقرة : ١٩ : يقى له يشوف ، النوع الذي قبله ربنا قال عليه آية " لا اله الا الله " ، يقى ده غير ده يا جماعة  
 " يا ربنا ارحمنا " ، ده اللي له واقف في النص ، ده للتذبذب ، ده اللي يسمع شوية كلام عن الدين والإيمان ، أه هوه ده الصح ولازم ، يخرج برة يشوف الفرق لأ مش قادر وما أقدرش أبعد ، ده للتذبذب اللي هو التذبذب بين ما ده

الله منطلق إلى الله زى الصاروخ "لله ألقم عليه قاتل" أى وقفوا متحجرين لا يدرون إلى أين يذهبون ، يبقى شوية نور وشوية ضلالة فلاشات يعنى ، أهوه هوا ده مثل ناس كثير معنا ، تلاقي شوية الشباب ما شاء الله تدخل الجامع فى أى وقت تلاقيه ماسك المصحف وقاعد يقرأ ، وتلاقي ما شاء الله السنة القبلية والسنة البعدية والإجتهاد والخشوع والدروس ، والشرايط والصحة والجري وصنائع المعروف تلاقي ما شاء الله ، والدعوة إلى الله ما شاء الله تزل الجامعة تلاقيه قاعد يكلم ده ويكلم ده ، ويقوت على ده ويدعوا ده ويأخذ ده معاه الظاهر ، مجتهد أشد الأجهاد ، وشوية فجأة تلاقي الأخ جبي لك عيبه زايغة وتايهة ، ويقول لك أنا تايه وأنا مش عارف إيه ،

وتلاقيه ساب الدعوة وتلاقيه قاعد في الدرس ثلاث أربع الدرس ماهوش سامع منه حاجة أصلا، لأن هو تابهه عن الدرس في الميود بتاعته، فتن بالدنيا، فتن بمشاكل الدنيا

كان الأول شيء نزل على النبي صلى الله عليه وسلم، شوية فتنة الدنيا تيجي، الخوف على الدنيا، لأ الدراسة تتأثر، لأ الدين، لأ معرفش هيجعل في إيه، تلاقي فتنة الدنيا جت، طلبة الدنيا عليه تاني، الذبذبة، البرزوي يقول في تفسيره "وكذلك في الذبذبة حال المتقين" اسمعوا الكلمة دي كويس أوى وركزوا فيها أوى، "وكذلك" الكلمة دي والله يا جماعة ليها ذكرى جامدة أوى معانا، الكلمة دي أذكر إن فيه مرة كان عندي امتحان، وكان امتحان مهم يعني في الكلية في السنين الأخراية، وطلعت بعد الفجر حاسس بحالة يا رب الدين بيضيع، الدين بتقطع وأنا هنجن يعني أنا المعقول أقعد الشهرين بتوع الامتحانات ما أديش كلمة حتى في مسجد أدعوه إلى الله، لو واحد احتاج في دعوة إلى الله ما أناموش؟! ما حفظش على أوراد العبادة، يعني الواحد مش قادر يستوعب إن جهد الدين ممكن يتوقف لأي سبب من الأسباب، فطلعت من صلاة الفجر وأنا في حالة ما يعلم بيها إلا الله، فلقيت الكتاب ده محطوت قدامي على الرف، قمت فاغته كده شفته وقدمت، فاتحه لقيت الكلمة دي في وشي

"وكذلك حال المتقين الذين يدعون إلى إرادته، ولا يخرجون عن العادة" هترجها لكم دلوقتي "ويريدون الخبز بين مقاصد الدارين حتى يتجاوزوا في الدنيا حد الاحتياج إليها" البرزوي يقول إن الذبذبة بتاعة المنافقين ده مش المنافقين بس اللي عايشين فيها، ده في ناس منا عايشة فيها

"وكذلك حال المتقين" أنا نفسي أبقي داعية إلى الله، أنا نفسي أكسر الدنيا، أنا نفسي شلتي كلها تلتزم على إيدي، أنا نفسي أبقي بطل، أنا نفسي أبقي جبل قاعد يتمنى "الذين يدعون إلى إرادته" بيدعي إنه يريد رنا، بيدعي إنه عايز رنا "ولا يخرجون عن العادة" عايز الفتوحات تنزل عليه وهو نائم كده، لا يا حبيب قلبي لازم ليلك يبقى خلاص ليل صباحك، هناموا طول الليل أنت تصحى تقوم الليل (لازم تبقى حتى حينك خير الناس، أنت عايز تفوتها؟ ما بتفوتها، خير على تفوتها، يبقى لازم تنصروا تصرفاتكم)

لازم تبقى حياتك جد، لازم تبقى راجل، لازم تبقى من أهل المجاهدة "الذين يدعون إلى إرادته ولا يخرجون عن العادة" زبهم زى غيرهم عايشين حياتهم زى غيرهم "ويريدون الخبز بين مقاصد الدارين" عايز يبقى القيمة في الأثنين أنت عايز تبقى القيمة في الأثنين؟ ماشي ولكن إنا أردنا الدين بعد في رنا فيهيك الدنيا، ولكن لو شفت حاجة من بين الأثنين بتفوت الأثنين "ويريدون الخبز بين مقاصد الدارين حتى يتجاوزوا في الدنيا حد الاحتياج إليها" نريد طريق الله أن يكون اختيارنا الوحيد

النقطة اللي احنا عايزين بس نفهمها من الكلمة أو من مسألة الذبذبة، مش عايزين نبقى مذبذبين يا جماعة، عايزين يبقى، نريد الله اختيارنا الوحيد والجميع في الدنيا، عايزين نبقى رجالة، عايزين نفوسنا ما تضعفش لما تيجي ده الدراسة ده لو اشتغلت في الدعوة، يا ابني لو اشتغلت في الدعوة هتذاكر أضعاف ما كنت هتذاكر من غير الدعوة ما أنت بقالك عشر سنين أهوه عملت إيه يعني؟! ما بتذكرش أصلا يعني الله سبحانه وتعالى من شكره لمداينك إنه يفتح نفسك للمذاكرة، ويفتح نفسك للدنيا، ويبجب لك الدنيا راغمة، المقصد يا جماعة إن احنا مش عايزين نبقى هذا النوع





